سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين

أ. عبد الرزاق عروسي جامعة المسيلة – الجزائر

ملخص البحث

....يشير اسامة كامل راتب أن الهدف من دراسة سلوك وسمات الفرد الر ياضي هو محاولة اكتشاف الاسباب والعوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي .....حيث يعتبر المدرب الرياضي شخصية تربوية تؤثر تاثيرا مباشرا في شخصية اللاعبين وانجازاتهم وهذا يعتمد أساسا على خصائص وسمات وقدرات ومعارف ومهارات لدى المدرب الرياضي، حيث تعتبر عملية العلم الحركي لدى المبتدئين ففي كرة القدم بمثابة العمر الذهبي لعملية التعلم وهذا مايقودنا إلى البحث عن سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى مدارس كرة القدم .

L'objectif assignee à l'étude du comportement du sujet sportif, selon ; O.K.R . c'est d'essayer, de découvrir les causes et les facteurs psychologiques qui ; influencent le comportement du sportif. L'entraineur sportif est une personnalité éducative qui influence directement les Athlètes en se basant sur ses compétences, son savoir. L'apprentissage physique chez les débutants en foot ball est la phase décisive dans tout apprentissage. Cela nous amène à soulever la problématique suivant :

Quelle est la relation entre les qualités de l'entraineur et la motivation des athlètes

مقدمة :

لقد قطعت الرياضة مراحل عدة، من العهد البدائي الى يومنا هذا، اذ مارست الشعوب الاولى بعض الانشطة البدنية للتعبير عن انفعالاتها و عواطفها كسباقات الجري، المصارعة، الملاكمة، التسلق، الرماية، السباحة، و بعض ألعاب الكرة، فالرياضة وسيلة للحصول على القوة البدنية و الصحة و تنمية الثقة بالنفس و ضبطها بالأخلاق الكريمة.

ومما لا شك فيه ان كرة القدم من الرياضات الاكثر شعبية في العالم و شعبيتها لا تنحصر في عدد ممارسيها فحسب ، بل تتعدى ذلك الى محبيها و مناصريها ، فلا عجب اذا استقطبت مباريات كرة القدم اكبر عدد من المتفرجين و المناصرين، ومن المؤكد ان كرة القدم قطعت اشواطا كبيرة عبر مختلف

مراحلها وشهدت مختلف جوانبها التكتيكية تطورا مذهلا في الآونة الاخيرة، حيث اهتم علماء النفس الرياضي بدراسة سلوك الفرد و الطرق التي يتصرف بها ، كما يهتم بدراسة السمات و الاتجاهات و الميول و العمليات العقلية، و يلعب دور علماء النفس دورا هاما في تعليم النشاط الرياضي ، و اختيار انسب الطرق لتعليم المهارات الحركية بما يتناسب مع استعدادات و قدرات المتعلم، وان يتم ذلك بكفاءة و فاعلية و على اسس علمية صحيحة تساعد على التعلم و كذلك الدوافع الايجابية لها دور هام لإحداث التعديل في سلوك الفرد

حيث اجمع علماء النفس انه لا يمكن تصور تعلم بدون دافعية، و بالتالي تعدد محاولات تعريفها حيث تعتبر الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء، فهناك سبب او عدة اسباب وراء كل سلوك، هذه الاسباب تربط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة و بمثيرات البيئة من جهة اخرى

ويرى THOMAS.R انها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الاهداف

اما عند اليكسون فالدافعية مجرد الرغبة في النجاح او انه النشاط الذي يقوم به الفرد و يتوقع ان ينفذ بصورة جيدة

ومما سبق نجد ان الدافعية ترتبط ارتباطا وثيقا بين المتدرب و المدرب و لهذا اهتم علم النفس و التربية بموضوع الشخصية، لهذا الاخير منذ القديم و التي كانت في كل مرة تشكل محك و مجالا للنقاش، فمنهم من نظر اليها من جانب مكوناتها و منهم من نظر اليها من جانب ابعادها و نموها و تطورها و بناءها، واختلفوا ايضا في محدداتها بين ما هو وراثي و ما هو بنيوي، وكذا طرق قياسها على اساس نظريات متعددة و متباينة فهذا يتميز بشخصية تظهر اداء الواجب و احترام العمل و عدم الاكتراث للتقاليد، و هذا نجد عنده العاطفة ، و هذا منطوي، واخر تبدو عليه مظاهر الغضب و النرفزة و التوتر و غيرها، كل هذا جعل من دراسة الشخصية موضوع او محل اثارة للجدل و التساؤل، وعلى دراية كبيرة من الاختلاف و التضارب فنظرية الشخصية ترى ان لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص و سلوكه ،

هذه النظريات تتفق فيما بينها على ان الشخصية تتضح من خلال طريقة و نمط السلوك، فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا، وهذا ما نجده لدى مدرب كرة القدم في نمطه و اسلوبه و طريقته و مشاعره و احاسيسه الخاصة.

ويشير اسامة كامل راتب (1995) ان الهدف من دراسة سلوك و سمات الفرد الرياضي هو محاولة اكتشاف الاسباب او العوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي، بالإضافة الى تأثير

الممارسة الرياضية ذاتها على سماته النفسية و الشخصية مما يسهم في تطوير الاداء الاقصى و تنمية الشخصية

وتأتي دراستنا لمحاولة معرفة سمات شخصية المدرب و علاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم وهذا بعد الالمام ببعض المفاهيم الاساسية للموضوع، ووجود مقاييس لقياس السمات الشخصية للمدرب و دافعية التعلم لدى المبتدئين.

1ـ اشكالية البحث :

ان لعبة كرة القدم هي لعبة رياضية من بين العديد من الرياضات الجماعية و التي مر على ظهورها أكثر من قرن، حيث اصبحت هذه الرياضة واحدة من الرياضات الاكثر جاذبية للممارسين حتى المتفرجين ، ويلاحظ ان المتتبع لأخبار الرياضة العالمية و حتى الوطنية ان هناك تطور كبير في مستوى الاداء المهاري و الفني لهذه اللعبة، مما يعطي للبطولات و الدوريات طابع تنافسي و اثارة كبيرة مما يجعلها محل استقطاب الجميع.

ولعل من اهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب و الارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الافضل نجد "المدرب الرياضي "، حيث ان المدرب الرياضي من الشخصيات التي تمتلك فلسفة خاصة، تملي عليه بعض الواجبات و الصفات و الخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الاخير ان يتحلى بها و يزاولها، فالمدرب اليوم يمكن ان يوصف على انه الاب الحامي للاعبين كما هو ايضا المدرب الرائد.

وكما صوره سفوبودا 1973 في جملة عن المدربين قائلا : " هم اهم اشخاص مسيطرون و عازمون احياء الضمير، و شعوريا ثابتون و ناضجون"..

و المدرب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تنبع او تتفرع و مميزات تخص افراد الفريق الرياضي ، وهذا يقودنا الى الحديث عن مكانة سمات شخصية المدرب الرياضي في الرفع من دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم.

وذلك ايمانا منا بأهمية هذه المرحلة العمرية في عملية التعلم الحركي ، هذا ما وقفنا عنه بحكم اختصاصنا في مهنة التدريب و احتكاكنا بمدارس كرة القدم، حيث لاحظنا ان دافعية التعلم لدى المبتدئين تختلف باختلاف سمات شخصية المدرب ، وذلك من خلال طريقة توجيه و تلبية حاجيات و رغبات المتعلمين وفق مناهج تتناسب مع النمو العقلي و البدني و النفسي لهذه المرحلة العمرية حيث يعتبرها العلماء بمثابة العمر الذهني لعملية التعلم.

وتأتي دراستنا لمحاولة معرفة سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة).

ولهذا يمكن طرح السؤال الرئيسي على النحو التالي :

-هل هناك علاقة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية :

1) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟

2) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟

3) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و نقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟

2 ـ فرضيات البحث :

بما ان الفرضية تتمثل في ذهن الباحث او مجموعة من الباحثين احتمالا و امكانية لحل المشكلة التي هي موضوع البحث.

فلقد تم وضع احتمالات يمكن ان تؤكد او تنفي من خلال اختبارها في الوقع الميداني، و طبعا فذلك يكون باستخدام منهج علمي، و بالاستعانة بأدوات ووسائل لجمع البيانات تم تفريغها و تحليلها و تفسيرها ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن طرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

– هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

وسيتم اختيار هذه الفرضية العامة من خلال اختيار الفرضيات الفرعية الاتية :

الفرضية الفرعية الاولى :

– توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

الفرضية الفرعية الثانية :

– توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

الفرضية الفرعية الثالثة :

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و نقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

3 ـ تحديد المصطلحات :

الشخصية :

تعريف كاتل (CATTEL) الشخصية ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين.

تعريف البورت (ALLPORT) الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الاجهزة النفسية و الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه البيئي.

يعرفها ايزنك (H.EYS NCK) الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت و الدائم الى حد ما لطباع الفرد و مزاجه و عقله و بنية جسمه، و الذي يحدد توفق الفرد تجاه بيئته.

السمة :

- تعريف جيلفورد : السمة اي طريقة متميزة ثابتة نسبيا، بها يتميز الفرد عن غيره من الافراد.
- تعريف جوردن البورت : انها نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد ، يعمل على بعض المثيرات المتعددة متساوي وظيفيا كما يعمل على اصداره و توجيه اشكال متساوية من السلوك التكيفي و التعبيري.
- تعريف رايمون كاتل : مجموعة ردود افعال و الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الاحيان

التعلم :

هو عملية تغيير او تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط شريطة ان يكون هذا التغيير او التعديل قد تم نتيجة للنضج او لبعض الحالات المؤقتة لتعب او لتعاطي بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقتي على السلوك او الاداء.

التعلم الحركي :

هو التغيير في الاداء او السلوك الحركي كنتيجة للتدريب او الممارسة و ليس نتيجة للنضج او التعب او تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الاداء او السلوك الحركي.

التعلم الحركي في الرياضة هو عملية اكتساب امكانيات السلوك التي يمكن الاستدلال عليها و قياسها عن طريق المستويات الحركية

المدرب :

يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية تقود دور القيادة في عملية تربوية و التعليم، و يؤثر تأثيرا كبيرا و مباشرا و المتزن لشخصية الفرد الرياضي.

مفهوم التدريب الرياضي :

يستعمل مفهوم التدريب في الكثير من المجالات و يعرفه مارتن (MARTIN) على انه العمليات التي تحدث تغيرات للحالة البدنية ، الحركية، المعرفية، العاطفية

ويشير دوران (M.DURAND) الى تعريف التدريب على انه مجموعة طرق مخططة بهدف تحسين الاداء الحركي و اضاف الى ذلك ان التدريب يتألف من اقسام تعمل لتنمية المهارات البدنية و الحركية و النفسية.(1)

الدافعية :

لغة : من فعل دفع، بمعنى ابعد شخصا او شيئا و ازاله عن مكانه، جعل يتقدم بواسطة دافع محرك، يدفع قاربا شراعيا، وبدافع كذا بمعنى و الدافع المحرض على فعل شيء ما.

اصطلاحا :

مجموعة من الطروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوازن.

- مثير فعال داخلي يسبب التوتر و يدفع الفرد الى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر.

الدافعية هي الطاقات التي ترسم الكائن الحي اهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي، او تهيئ له افضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.

الدافعية :

تعود الدافعية الى اللاتينية حيث نجد جذورها في كلمة MOVERE وتعني يدفع او يحرك و تشمل دراستها على محاوله تحديد الاسباب او العوامل المحددة للفعل او السلوك.

4 ـ اسباب اختيار الموضوع :

تتمثل دراستنا في محاولة اظهار العلاقة الارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة)

فمن خلال زيارتنا المتكررة لمدارس كرة القدم ومدربيها لاحظنا ان هناك تفاوت من حيث الدافعية الدافعية لدى اللاعبين المبتدئين و هذا ما يدفعنا الى ربط هذه العلاقة مع السمات الشخصية للمدرب الرياضي باعتبار المبتدئين وهذا ما يدفعنا الى ربط هذه العلاقة مع السمات الشخصية للمدرب الرياضي باعتباره الشخص المؤثر في هاته الفئة من اللاعبين المبتدئين، وبما ان هذه المرحلة العمرية

تعتبر المرحلة الذهبية لعملية التعلم الحركي وهذا من خلال التطورات الحاصلة في سلوكيات الطفل في هذه المرحلة، مما يؤدي بالمدرب الرياضي مراعاة هاته الامور جيدا، من الاسباب الذاتية

لدراسة هذا الموضوع ايماننا الصادق بان دافعية التعلم لدى المبتدئين في كره القدم متعلقة اساسا بسمات شخصية المدرب الرياضي، اما الاسباب الموضوعية التي دفعتنا الى

الخوض في هذا الموضوع :

- تقديم السمات المرغوب فيها لدى شخصية هذا المدرب
- ابراز اهمية العلاقة بين المدرب و المتدرب
- استمرار معاناه الاندية الرياضية الجزائرية لكره القدم من نقص كبير في مستويات الاداء و الدافعية و هو ما دفعنا للبحث عن المنبع و هي مدارس كره القدم.

5 ـ اهمية البحث :

من خلال الدراسات السابقة، ومما سبق ذكره وما قدمه الباحثون في اطار سمات شخصية المدرب الرياضية و دافعية التعلم لدى هاته الفئة.

1) هذا البحث ما هو الا بحث تكميلي او اضافي لعدة بحوث و نذريات في مجال دافعية التعلم و السمات الشخصية للمدرب الرياضي.
2) ابراز نوع العلاقة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و اللاعب.
3) اعطاء تصورات لأنواع الدافعية لدى اللاعبين.
4) التأكد على اهمية علم النفس الرياضي من خلال دراسة العلاقة بين المدرب و المتدرب.

6 ـ اهداف البحث :

ككل دراسة علمية فان الدراسة الحالية تهدف الى اثراء البحث العلمي في المجال الرياضي و تطويره، وبما ان موضوع دراستنا متعلق بمجال التدريب الرياضي، فان الباحث يهدف من خلال دراسته الى زيادة الرصيد العلمي في مجال المهارات النفسية التي لها علاقه بالمجال الرياضي، ولهذا جاءت اهداف هذا البحث كما يلي :

1) تنوير الوسط الرياضي بأهمية سمات شخصية المدرب الرياضي و علاقتها بدافعية التعلم.
2) ابراز السمات المرغوب فيها لدى المدرب الرياضي بأنواع الدافعية الرياضية.
3) توضيح علاقه سمات شخصية المدرب الرياضي بأنواع الدافعية الرياضية.

4) اثبات ان سمات المدرب تؤثر مباشرة في شخصية و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كره القدم.
5) فتح المجال لمزي من البحوث لمعرفة المهارات النفسية المختلفة و علاقتها بدافعية التعلم في كره القدم.

7 ـ الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : دراسة كوبر 1969.

ان استقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية و علاقتها بالأداء الرياضي يفيد انه وجهت له اهتمامات نحو تساؤلات اربع هي :

- هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضي و غير الرياضي؟
- هل تختلف السمات الشخصية تبعا لاختلاف نوع الرياضة؟
- هل تختلف السمات الشخصية تبعا لمستوي المهارة؟هل توجد سمات شخصية تمير اللاعبات عن اللاعبين؟

حيث ارجع كوبر نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية و الاداء الرياضي خلال الفترة بين 1937 – 1967 و توصل ان هناك ست سمات نفسية ترتبط بالأداء الرياضي

- الانبساطية
- الثقة بالنفس
- المنافسة
- انخفاض القلق
- تحمل الالم

الدراسة الثانية : دراسة ابراهيم عبد ربه خليفه 1985

وهي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان :

الصفات الحركية و القياسات الجسمية و السمات الدافعية المميزة لمسابقي الميدان و المضمار، رسالة دكتوراه لكليه التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (207) متسابق وقد اسفرت اهم النتائج عن وجود علاقة طردية بين السمات الدافعية و المستوى الرقمي لمتسابقي الوثب العالي و دفع الجلة، علاقة

عكسية بين سمات الدافعية و المستوى الرقمي لمتسابقي 100م (عدو) كما اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في السمات الدافعية بين متسابقي الثلاث، مسابقات ذوي المستوى الرقمي العالي

الدراسة الثالثة :دراسة كمال بوعجناق 1998

هي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية وكانت بعنوان " دوافع التلاميذ المراهقين ومدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي"

وذلك بعينة بحث بلغت 210 تلميذ موزعين على مدارس التعليم الثانوي لولاية الجزائر، وقد توصل الباحث الى تحديد اربع ابعاد للدوافع نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية و هي في الشكل التالي : دوافع اللياقة البدنية و الصحية، الدوافع الاجتماعية و الخلقية، الدوافع النفسية و العقلية، دوافع التشجيع الخارجي

اهمية الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

1. التأكيد على اهمية سمات الشخصية لدى المدرب.
2. اعتماد اغلب الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي.
3. تنوعت هذه الدراسات بين كرة القدم و كرة السلة و السباحة.
4. تراوح حجم العينة من فرد واحد الى (210).

من هنا لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد العديد من الاجراءات المنهجية و ترتيب الافكار التي يجب ان تراعي منهجية البحث العلمي و اسلوب المعالجة الاحصائية، وكانت اوجه الاستفادة في النقاط التالية :

1. لقد ساعدت الباحث في تحديد بعض جوانب الاشكالية وفهم الموضوع اكثر.
2. كما افادت الباحث في تدعيم الاطار النظري، و تزويد الباحث بالمراجع و المصادر المتنوعة.
3. نتائج الدراسات السابقة ساعدتنا في توضيح و تفسير نتائج الدراسة الحالية.
4. تحديد المنهج المستخدم.
5. تحديد العينة و مميزاتها.
6. تحديد المقاييس و الاختبارات و الوسائل الاحصائية المستعملة في هاته الدراسة.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي :

1- منهج الدراسة :

وفقا لطبيعة الموضوع و مشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و يعرف هذا المنهج على انه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخصيها و كشف جوانبها و تحديد العلامات بين عناصرها
المنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات و تصنيفها و تبويبها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس و معرفة اثر و تأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج و معرفة كيفية الضبط و التحكم في هذه العوامل.

5-2- مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث الوصفية الارتباطية و هو يتطلب دقة عالية و بالغة، اذ يتوقف عليها اجراء البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه
يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس كرة القدم (9-12سنة) لرابطة باتنة القسم الجهوي الاول للموسم الرياضي 2008/ 2009 و البالغ عددهم كالاتي :

- 16 مدرب كرة القدم
- 16مدرسة كروية كل مدرسة تحوي 18 لاعبا.

حيث نجد احصائيا 16 مدربا ، 288 لاعبا.

5-3- الدراسة الاستطلاعية :

وبغرض اطمئنان الباحث على امكانية تطبيق المقاييس على العينة، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على مدرسة من مدارس كرة القدم حيث تضم 18 لاعبا ومدربا من مجتمع الدراسة و تم استبعادهم من عينة الدراسة، و هذا من اجل معرفة العقبات التي تعترض سير الاختبار، وقد اجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- الاعداد الجيد لمكان اجراء الاختبار.
- الوقوف على المشاكل والصعوبات الممكن حدوثها اثناء تنفيذ الاختبار.
- الوقوف على ملائمة عبارات المقاييس او الاختبار مع العينة المختارة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة ملائمة المقاييس لعينة البحث التي هي قيد الدراسة

2 ـ عينة البحث :

ان الاختبار الجيد للعينة يعد من الخطوات المهمة في البحث العلمي و الذي يبعد الباحث عن الوقوع في الاخطاء، مما يعطي للبيانات المستخلصة الدقة و الصحة، وان العينة المختارة هي الجزء الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله عليه

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي بطوله الجهوي الاول لرابطة باتنة أي 10 مدارس كرة القدم أي بمجموع 180 لاعب من اصل 288 لاعب ، و 10 مدربين من اصل 16 مدرب.

3 ـ مجالات البحث :

3-1- المجال المكاني :

طبقت الاختبارات على 10 مدارس لكرة القدم (9-12 سنة) وهي على التوالي :

1. الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي عيسى
2. الاتحاد الرياضي الدوسن
3. مولوديه شباب مسيلة
4. النادي الرياضي اليشير
5. الاتحاد الرياضي برج بوعريريج
6. النادي الرياضي اولاد دراج
7. الاتحاد الرياضي لبلدية برهوم
8. الامل الرياضي سيدي خالد
9. شباب الرياضي عين جاسر
10. الاتحاد الرياضي العناصر

تم اختبار الباحث لهاته المدارس العشرة من ضمن 16 مدرسة للاعتبارات التالية :

1. وجود تسهيلات من طرف المشرفين على هاته المدارس.
2. قرب هاته المدارس من الباحث.
3. معرفة الباحث الشخصية لبعض المدربين لهاته الفئة.
4. وجود غرف كبيرة تسهل عملية توزيع المقاييس
5. وجود هياكل مساعدة لإجراء وتنفيذ الاختبارات.

3-2- المجال الزماني :

تمت دراستنا هذه خلال الفترة الزمنية الممتدة من الشروع في جمع المادة العلمية و ضبط ادوات البحث و تحديد الاطار المنهجي للبحث حيث تمت بداية البحث من 25 نوفمبر 2008 الى غاية 05 اكتوبر 2009 حيث تم جمع كل البيانات و تفريغها و تحليلها، وتطبيق المعالجة الاحصائية للنتائج.

5-6- ادوات البحث :

اعتمد الباحث في هذا الموضوع على :

1. مقياس سمات شخصية المدرب الرياضي.

2. مقياس دافعية التعلم (مقياس الدافعية الرياضي).

4 ـ عرض ادوات البحث :

وصف مقياس سمات شخصية المدرب الرياضي :

صمم هذا المقياس الدكتور محمد حسن علاوي (1994) لقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي، تتضمن قائمة هذا المقياس على 15 سمة و عكسها بطريقة التمايز السيماتي ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقا لدرجة انطباقها عليه، وطبقا لتعليمات القائمة و ذلك على مقياس سباعي التدرج.

- التصحيح :

يتم تصحيح القائمة في ضوء مفتاح التصحيح التالي :

يتم جمع الدرجات لجميع العبارات القصوى للقائمة 105 درجة و الدرجة الصغرى 15 درجة، وكلما اقتربت الدرجة من الدرجة القصوى كلما اشار ذلك الى تميز المدرب الرياضي بسمات شخصية ايجابية كما يمكن استخدام التقديرات التالية :

- من 15-30 درجة ضعيف.
- من 31-45 درجة اقل من المتوسط
- من 46-60 درجة متوسط.
- من 61-75 درجة جيد.
- من 76-90 درجة جيد جدا.
- من 91 فأكثر ممتاز

ـ صدق المقياس :

لا يحصل الاختبار على صدقه الظاهري الا اذا كان هناك اتفاق من قبل المتخصصين على ملائمته او صلاحيته.

حيث يشير ابيل (EBEL 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار و المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين و الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس قياس ما وضع من اجله ، حيث تم عرض المقياس بتعليماته و محتواه و طريقة تصحيحه على مجموعة
من الخبراء و المتخصصين ، حيث اقرو صدق المحتوى لهذا المقياس بمعنى يقيس ما وضع من اجله.

ـ ثبات المقياس :

حيث قمنا في دراستنا الحالية بحساب معامل ثبات المقياس و هذا بطريقة اعادة تطبيق الاختبار (test.retest) وكانت المدة بينهما 20 يوما ، فكان معامل الارتباط بالنسبة للمقياس ر= 0.79 عند مستوى الدلالة 0.01، اما الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي للثابت حيث يقول "الاستاذ محمد صبحي حسنين"كانت الصلة وثيقة بين الثبات و الصدق الذاتي شريطة ان يحسب الثابت بأسلوب الاختبار و اعادة الاختبار "test.retest"

وعليه فان الصدق الذاتي للمقياس : $\sqrt{0.79}$ =0.88

ومن خلال هذه النتيجة يمكن اعتماد هذا المقياس في الدراسة لان معامل الثبات المتحصل عليه و الصدق الذاتي للمقياس يعتبر مرتفع جدا.

- وصف مقياس دافعية التعلم :

هو مقياس يقيس الدافعية متعددة الابعاد و يسمى مقياس الدافعية الرياضي من اعداد "بلتير" وتعريب و تقنين صدقي نور الدين محمد ، و الغرض من المقياس هو قياس الدافعية الداخلية و الخارجية و نقص الدافعية و ذلك لمساعدة المدربين و المربين على التعرف على مستوى ابعاد الدافعية المختلفة.

- محتوى المقياس :

يتكون المقياس من (07) ابعاد و كل بعد يتكون من 04 عبارات و هذه الابعاد تقيس ثلاثة انواع من الدافعية الداخلية هي (الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية للإنجاز، الدافعية الداخلية لخبرة الاثارة)

وثلاثة انواع من الدافعية الخارجية هي (الضبط الداخلي، الاحتواء ، وتحقيق الذات) وبعد نقص الدافعية ويتم الاجابة على العبارات وفقا لميزات تقدير سباعي حيث تمثل :

- الدرجة = (1) لا تنطبق مطلقا.
- الدرجة = (4) تنطبق بدرجة متوسطة.
- الدرجة = (7) تنطبق تماما.

تتم الاجابة على عبارات المقياس بوضع (x) موضحا ما درجة انطباق كل عبارة عليك.

- صدق المقياس :

تم عرض المقياس و محتواه و طريقة تصحيحه على مجموعة من الدكاترة و المتخصصين حيث اكدوا صدق المحتوى لهذا المقياس بمعنى يقيس ما وضع من اجله " انظر الملحق 8"

- ثبات المقياس :

قمنا بحساب ثبات المقياس وهذا بطريقة اعادة تطبيق الاختبار « test.retest » وكانت المدة بينهما 20 يوما فكان معامل الارتباط ر= 0.69 ، اما الصدق الذاتي فيساوي الجذر التربيعي للثابت.

الصدق الذاتي للمقياس س : $\sqrt{0.69}$ = 0.83

من خلال هاته النتيجة يمكن اعتماد هذا المقياس في الدراسة لأن الصدق الذاتي للمقياس وعامل الثبات يعتبر مرتفع جدا.

5- ضبط متغيرات البحث:

إن مميزات الباحث خو ضبط متغيرات البحث ومن خلال هذا البحث يمكن ان يكون هناك :

المتغير المستقل : سمات شخصية المدرب الرياضي.

المتغير التابع : دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم.

اثبات الفرضيات :

يمكننا تحليل طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغير بين كميين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث يمكننا هذا الاخير من معرفة اذا ما كانت العلاقة بين المتغيرين طردية ام عكسية وكذلك يمكننا من معرفة شدة هذا الارتباط هل هو قوي ام ضعيف، وبعد تطبيقنا لهذا القانون على نتائج العينات العشرة استخلصنا النتائج المبرزة في الجدول الاتي وهذا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS14.0).

المتغيرات	النتائج	
سمات شخصية المدرب	67.20	م
	27.47	ع
مجموع الدافعية	2386.50	م
	742.68	ع

معامل الارتباط	0.96
مستوى الدلالة	0.01
حجم العينة	10

م : المتوسط الحسابي ع : الانحراف المعياري

نلاحظ ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و مجموع الدافعية موجب يساوي 0.96 عند الدلالة (0.01) وهذا يعني اننا لا نقبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة ثقة 99%

وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.96 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية اي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب زادت دافعية التعلم عند اللاعب.
وهذا ما اكدته دراسة كوبر 1969 حيث ارجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية و الاداء الرياضي خلال الفترة من 1937 – 1967 وقد توصل الى ان هناك ستة سمات نفسية ترتبط بالإنجاز، وكذا دراسة محمد حسن علاوي التي تعد من بين اهم الدراسات التي ابرزت سمه الاجتماعية عند الرياضيين والتي أكدت اهمية هذه السمه عند الرياضيين وهذا ايضا ما تؤكده دراسة يونغ 1933 و برونز 1966
من خلال هذا التحليل يمكن اثبات الفرضية العامة و التي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

الفرضيات الجزئية :

نتائج الفرضية الجزئية 1 :

المتغيرات	النتائج	
سمات شخصية	67.20	م
	27.47	ع

المدرب		
مجموع الدافعية	1031.60	م
	316.83	ع
معامل الارتباط	0.95	
مستوى الدلالة	0.01	
حجم العينة	10	

نتائج الفرضية الجزئية 2 :

المتغيرات	النتائج	
سمات شخصية المدرب	67.20	م
	27.47	ع
مجموع الدافعية	001031.	م
	321.23	ع
معامل الارتباط	0.96	
مستوى الدلالة	0.01	

حجم العينة	10

نتائج الفرضية الجزئية 3 :

المتغيرات	النتائج	
سمات شخصية المدرب	67.20	م
	27.47	ع
مجموع الدافعية	223.90	م
	105.64	ع
معامل الارتباط	0.97	
مستوى الدلالة	0.01	
حجم العينة	10	

من خلال ملاحظتنا للجداول و النتائج التالية نلاحظ ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و الدافعية الداخلية موجب يساوي 0.95 عند الدلالة (0.01) وهذا يعني اننا لا نقبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة 99% وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.95 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية اي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب الرياضي زادت دافعية التعلم عند اللاعب.

وهذا ما يؤكد اثبات الفرضية الجزئية الاولى و التي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

اما نتائج الفرضية الجزئية الثانية فنلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و الدافعية الخارجية موجب ويساوي 0.96 عند الدلالة (0.01%) وهذا يعني اننا لا نقبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة ثقة 99% وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.96 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية، أي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب الرياضي زادت الدافعية الخارجية للتعلم عند اللاعب، وهذا يؤكد اثبات الفرضية الجزئية الثانية والتي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

اما نتائج الفرضية الجزئية الثالثة فنلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب ونقص الدافعية موجب ويساوي 0.97 عند دلالة (0.01) وهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية وقوية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية و التي يتضح من خلالها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و عدم وجود نقص في الدافعية.

ومن خلال النتائج المتوصل اليها في اثبات الفرضيات تؤكد الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة و قوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

خلاصة عامة :

يعيش الانسان فترة محددة من العمر، وتتعرف على درجة تطوره من انتاجه ، فهو يدرك العلاقات الاجتماعية و العلاقات المتصلة بينه وبين المجتمع هي المدلول الاصلي لكلمة الشخصية، والشخصية بمنظور علمي تخصصي- موضوع يشترك في دراسته علوم عدة ، وتعد خاتمة المطاف في الدراسات النفسية نظرا لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض العلماء ام يطلق عليها علم الشخصية وما نسميه بالشخصية هو في الواقع كل ما يتصف به الفرد من صفات و سلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، فنحن نخلق لأنفسنا شخصيتنا بالمواقف و المشاكل التي نقوم بحلها ونغير شخصيتنا تبعا لتفاعلنا مع الاخرين.

ويعد المدرب الرياضية شخصية تربوية تؤثر تأثيرا مباشرا في شخصية اللاعبين و انجازه لعمليات التدريب الرياضي ، واتجاهها يعتمد اساسا على توافر خصائص وسمات و قدرات ومعارف ومهارات محددة لدى المدرب، فهو ليس مسؤولا فقط على العمل مع ارتفاع مستوي المتدربين لديه مهاريا وفنيا، بل يتعدى ذلك الى سلوكهم و اخلاقهم و تصرفاتهم، لان في اغلب الاوقات هو

الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يؤثر في الافراد المسؤول عن تدريبهم في جميع المجالات و المواقف التعليمية المختلفة، وعملية التعلم طبيعية للإنسان ولكنها معقدة تحتاج الى كثير من الدراسات و ذلك بالإلمام بجميع جوانبها.

والتعلم في كرة القدم يعني تعليم الطفل المبتدئ ، ووعيا منه بأهمية تعلم المبتدئين وزيادة دافعية التعلم لديهم لذلك يمكن القول ان دراسة هذا الموضوع يعتبر دعما نظريا و تطبيقيا لكثير من المفاهيم التربوية لدراسة شخصية المدرب الرياضي ولا يتأتى هذا الدعم الا من خلال دراسة استكشافية للتعرف على سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية لدى المبتدئين في كرة القدم، وهذا ما تناولته هذه الدراسة من خلال دراسة العلاقة بين متغير شخصية المدرب الرياضي و متغير دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

حيث ان النتائج المتحصل عليها تشير ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين ومهما تعددت النظريات و الدراسات التي تفسر العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، يمكن القول انها تصب في اتجاه واحد و تأكيد على دور سمات شخصية المدرب الرياضي في الرفع من دافعية التعلم الحركي سواء كان ذلك في المراحل الاولى للتعلم الحركي او في مراحل التحكم و الاتقان.....

اقتراحات :

بعد اتمام هذا العمل، واستخلاص جملة من الاستنتاجات نحاول في الاخير ان نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي نامل ان ينظر اليها مسؤولو القطاع بعين الاهتمام والجد، ونحاول بالترتيب اقتراح ما يلي :

1. توعية القائمين على تكوين و اعداد الرياضيين على اهمية سمات شخصية المدرب الرياضي و دورها في الارتقاء بمستوي الاداء سواء كان ذلك على مستوى كرة القدم او على مستوى الاندية و الفرق الوطنية.
2. اعادة النظر في برامج تكوين المدربين و التفكير في ادراج محتوى دراسي يتماشى مع خصائص مكونات الشخصية الانسانية مع ضرورة الربط بين الناحية النفسية للمدرب و النواحي الأخرى اثناء التعلم الحركي للمهارات الحركية.
3. الاهتمام بالاختبارات البدنية و النفسية و خصوصا الصفات الشخصية للمدربين.
4. ضرورة مراعاة المرحلة العمرية (9-12 سنة) في عملية التعلم الحركي حيث يعتبر العمر الذهبي لعملية التعلم.

نأمل ان تكون هذه الدراسة قد حققت الاهداف المسطرة منها و المحددة في بدايتها، وان تكون هاته الاقتراحات محل التطبيق في الآجال القريبة، كما نسعى الى تكثيف البحوث و الدراسات المستقبلية من اجل الارتقاء ان شاء الله الى حدود ما تصل اليه الدول المتقدمة.

قائمة المصادر والمراجع:

1) الأستاذ الدكتور: محمود عبد الفتاح عنان وآخرون: التعلم والدافعية في الرياضة، مصر، 2004، ص11.
2) صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، ط1، بدون سنة نشر ، ص 22.
3) thomas. R : préparation psychologique du sportif, éd, vigot, 1991, p 32.
4) مصطفى أحمد زكي، تقديم عثمان نجاتي، الرعاية الوالدية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة ، 1974، ص 14.
5) أسامة كمال راتب : علم النفس الرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1995، ص17.
6) زكي محمد حسن : المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1998، ص 95.
7) CREVOISIER.J : football et psychologie, dynamique de l'équipe, paris, 1985, p203.
8) عمار بوحوش ، محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995،ص37.
9) خليل مخائيل عوض: علم النفس العام،ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص390.
10) أحمد محسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، مركز الاسكندرية للكتاب، ص292.
11) دكتور محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص 293.
12) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص709.
13) رولان دورون، فرونواز بارد: موسوعة علم النفس، تعريب فؤاد شهين، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، المجلد1، 1997، ص411.
14) صبحي حموي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص120.

15) خليل المعايضة: علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1،بيروت، 2000، ص22.
16) فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية،2000،ص363.

17) صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، ط1، الأردن، ص22.
18) ع. اللطيف محمد خليفة: الدافع للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص68.
19) أسامة كمال راتب : علم النفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، القاهرة،2000، ص43.
20) المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، العدد53، 2008.
21) كمال بوعجناق: دوافع التلاميذ المراهقين ومدى إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم،1998.
22) راتح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1984، ص23.
23) شفيق محمد: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001،ص184.
24) وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص399.
25) د. محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات العلمية النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998، ص85.
26) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،ج1،ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
27) محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي،ط7،دار المعارف، القاهرة،1991،ص31.
1) WEINEK, J.MANUEL, d'entrainement hème édition, vigot, paris, 2001,p15.